ولو نقله ثقة عن ثقة اووافقهما لكن نقله غير ثقة او ثقة
ولكن لم يشتهر عندهم انتهى وقال في موضع اخر من شرح
الطيبة فالقراءة المنسوبة الى الحسن البصري مثلا اذا وجد
فيها ما يوافق رسم المصحف والفصيح من العربية لابد من
صحة النقل عنه بطريق الاشتهار واذا لم يكن بطريق التواتر
ولا يكفي وجود نسبتها اليه في كتاب ولا على لسان شيخ ما
وما كان من هذا القبيل فلا يجوز ان يسمى قرانا وقد اشتهر
في عصرنا الاقراء برواية منسوبة الى الحسن البصري كان
شيخنا الشيخ فخر الدين البلبيسي لما مام الجامع الازهر نضر الله
وجهه يسندها عن شيخه الكجي عن ابن غير السراج
بسنده الى الحسن البصري مع ان في اسناده المذكور الاهوازي
وهو ابو علي الحسن بن علي الدمشقي احد القراء المشهورين
المكثرين لكنه منهم في نقله عن جماعة من الشيوخ وقد ذكره
عساكر الحافظ في تاريخه ترجمة كبيرة ونقل تكذيبه
فيها عن جماعة انتهى قول وذكره الامام الذهبي ايضا

في

في طبقات القراء وقال فيه لين وقال وله مصنف في
الصفات اورد فيها احاديث موضوعة فتكلم فيه الاشعريون
لذلك ولانه كان ينال من ابي الحسن وينقصه وقال عبد العزيز
الكناني اجمعت بهيبة الله اللالكائي فسالني عن اهل العلم بدمشق
فذكرت له جماعة وذكرت الاهوازي فقال لو سلم من الروايات
في القرات وكذلك ضعفه ابن خيرون والله اعلم قال الامام
النويري ومن كان بهذه المثابة لا يحتج بما ينفرد به فضلا عن ان
يدعى انه صحيح مقطوع به ومن ادعى طريقا غير هذه الى الحسن
فليبرزها فان الجرح والتعديل مرجعه الى ائمة النقل لا الى غيرهم
وقد وجد فيما ينقل من هذه الطريق عن الحسن عدة احرف انكرها
بعض من تقدم ممن جمع الحروف كابي عبيد والطبري وغيرهما وبهذا
التفصيل تتبين عذر الائمة في عدهم الشاذ ما وراء العشرة
لتدور ان يكون في الزائد عليها ما يجمع الشروط الثلثة المذكورة
ولا سيما اذا روعي قول الهذلي مع ان لا يخالف الاجماع وانظر
قول الشيخ تقي الدين ابن تيمية حيث قيد جواز القراءة بصحة الاسناد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)